

حَضْرَةُ الثَّقَافِيَّةِ

Hadhramaut AL-Thaqafiah Magazine - September - 2017 محرم ١٤٣٩ هـ

مجلة فصلية - السنة الثانية العدد (5)



**علوي بن طاهر
الحدّاد مؤرخاً**



**صفحة من الذكريات
مع الأستاذ المؤرخ
محمد بامطرف**



**المحسن الشيخ
أحمد بن محمد بغلف**



**جماليات الالتفات
في (يا رب سالك)
لحدّاد بن حسن الكاف**

◀ الصراع القبلي في حضرموت
في القرن الثالث الهجري

◀ ورقة نقدية حول تنقيب
البعثة الفرنسية في شرمة

◀ زيارة الطواشي الصيني
تشينغ خه إلى ظفار

◀ إله القمر
في العملة الحضرمية

◀ لقاء العدد :
مع الأستاذ التربوي
عبدالله هاشم

◀ ملاحظات على معجم
شعراء العامية الحضارمة

من أعلام حضرموت



الأديب والمؤرخ العلامة
صالح بن علي الحامد

برشة: سالم باسليم

محتويات العدد

حديث البداية

- خواطر لزمن أت آ. محمد بن سالم بن علي جابر 4

أضواء

- من وثائق تاريخ حضرموت..... آ.د. عبدالله سعيد الجعدي ... 10
- الصراع القبلي في حضرموت في القرن الثالث الهجري عبدالكريم محروس ميزان... 14
- الطواشي الصيفي تشينغ خه في زيارة ظفار أنور حسن السكوتي... 17
- مصنعة آل العمودي بوادي دوعن معلم تاريخي وسياحي محمد سالم بن صويلح... 20

تراث وأثار

- قيمة تراث الأجداد للأبناء وأهميته د. صادق عمر مكنون... 22
- عادات البناء في مدينة شبام د. محمد صالح بلعفير... 24
- ورقة نقدية حول تقرير البعثة الفرنسية للتنقيب في شرمه سالم فرج مقلع... 27
- تدوين ما تجاهله المدونون من الحكايات الشعبية أحمد عمر مسجدي .. 34

لرحمة

- إله القمر في العملة الحضرمية د. خالد عوض بن مخاشن... 40

شخصيات

- من الأعلام الحضرمية في المدينة المنورة السيد صافي بن عبدالرحمن الجفري... د. خالد حسن الجوهي ... 42
- المحسن الكبير الشيخ أحمد بن محمد بن سعيد بقلق محمد علوي بAHARON... 46
- الأستاذ عثمان أبوبكر باعمر العمودي رائد التعليم الحديث في دوعن ١٩٣٠م يوسف عمر ياسنبل... 48
- أعلام من النساء الحضرميات عادل حاج باعكيم... 51

حوار العدد

- لقاء مع الأستاذ التربوي عبداللآه هاشم عبدالعزيز محمد بامحسون ... 55

دراسات

- ملاحظات على معجم شعراء العامية الحضرمية آ.د. عبدالعزيز سعيد الصيغ ... 59
- علوي بن طاهر الحنّاد مؤرخاً د. محمد أبو بكر باذيب ... 65

مذكرات

- عن المقبولة الفنية في رواية (عمر يقهر في القدس) لـ " نجيب الكيلاني " د.أحمد سعيد عبيدون ... 70
- الشعر بين التلوّث والفقدان عبدالله علي باسودان... 72
- شعر حسين بن محمد البار (دراسة أسلوبية) أحمد العامري ... 76

كتابات

- شيء من البر في ذكرى حسين البار نجيب سعيد باوزير ... 78
- صحرابة كأنها غابرة! د. سعيد سالم الجبري... 83
- انهمارات حضرمية سالم العيد الحمومي... 84
- صفحة من الذكريات مع الأستاذ محمد عبد القادر باعطرف سعيد سبتي ... 85

نقد

- أصدااء من "أصدااء" للشاعر حسين محمد البار آ.د. عبدالله حسين البار 90
- مقدمة باعيسى لاستئناف الكلمات (في توصيف الشعر الحضرمي) د. أحمد هادي باحارثة... 97
- جماليات الالتفات في (يا رب سالك) لعبداد بن حسن الكاف زهير برك الهويمل ... 103

حكايات

- حكايات من المشقاص فائز محمد باعباد... 107

إبداع

- مأساة بقرة (سرد) حسين حسن بن عبيدالله السقاف... 108
- ملامح (قصيدة) أبو بكر محمود باجابر... 110
- للجرح أغنية أخرى (قصيدة) عبدالله باكرمان... 111
- شبار الشوك (قصيدة) د. هيثم كامل الزبيدي -العراق... 112
- المرحوم غلطان آ.د. عبدالله سعيد الجعدي... 114

حضرموت الثقافية

مجلة فصلية

السنة الثانية العدد (5)

يوليو - سبتمبر 2017م

تصدر عن مركز حضرموت

للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر

صاحب الامتياز

الأستاذ محمد سالم بن علي جابر

المشرف العام

أ.د. عبدالله سعيد بن جسر الجعدي

رئيس التحرير

د. عبدالقادر علي باعيسى

السكرتير الفني

حسن أحمد بلجعد

الصور

م.عبدالله جمال بن عبدالعزيز

التدقيق اللغوي

د. جمال رمضان حديجان

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبدالله حسين البار

أ.د. ناجي جعفر الكثيري

أ.د. مسعود سعيد عمشوش

أ.د. خالد يسلم بلخشر

د. طه حسين الحضرمي

د. أحمد سعيد عبيدون

د. صادق عمر مكنون

- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المواد جاء وفق شروط فنية إخراجية.
- المجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تسلمها للنشر.
- سواء نشرت أم لم تنشر.
- المجلة لا تتنرم بنشر المقالات المرسلة إليها بخط اليد.

مراسلات المجلة

hc.magazine16@gmail.com

Baesa-1@hotmail.com

موقعنا على الشبكة الإلكترونية

www.hadramout.center

العنوان : المكلا - بإحسان عمارة بن سواد - ت. ١٢٥٠٢٥

الصراع القبلي في حضرموت في القرن الثالث الهجري

تعد مصادر العمانيين الفقهية منها والتاريخية مناهل يمكن للباحث أن يستقي منها معرفة تاريخية مهمة عن حضرموت، خاصة في فترة انتشار المذهب الإباضي، نظراً للجوار الجغرافي بين القطرين من جهة، ومن جهة أخرى العلاقات والروابط المذهبية بينهما، فقد ساد المذهب الإباضي في كل من حضرموت وعمان خاصة بعد قيام أول إمامة إباضية بقيادة عبد الله بن يحيى الكندي سنة ١٢٩هـ. لعل من أبرز تلك المصادر كتاب بيان الشرع للفقيه والشيخ العماني محمد بن إبراهيم الكندي (١)، وهو كتاب موسوعي فقهي في نيف وسبعين جزءاً، ضم مجموعة من السير والمكاتبات بعضها مرسل إلى الإباضيين الحضارمة.

تاريخياً عن إباضية حضرموت في هذه الفترة؛ لأنها تسلط الضوء على قضايا مختلفة شهدتها حضرموت آنذاك، لعل من أبرزها الصراع القبلي (٨).

تحدث السيرة عن صراع قبلي شرس انقسمت معه حضرموت إلى عصبتين قبليتين متناحرتين، سفكت فيه الدماء وعُطلت بسببه الحدود الشرعية (٩)، حتى أن الإمام أحمد بن سليمان أصبح عاجزاً عن بسط سلطانه على البلاد، وهو الوضع الذي يبدو لنا قد دفع بعض الحضارمة إلى الدعوة لعزل هذا الإمام وتنصيب غيره، فلما وصل ذلك إلى علم الشيخ محمد بن محبوب أرسل إليهم كتاباً محذراً فيه من مغبة عزل الإمام من غير وجه حق لما في ذلك من مخاذير شرعية واجتماعية (١٠).

وقد وصلت تلك الفتنة إلى حالة من الاستعصاء عجز الإمام عن حلحلة أسبابها، وجمع كلمة الحضارمة من جديد تحت راية واحدة، وظهر ذلك جلياً في خذلان رعيته له ونكثهم بوعودهم معه، ففضل أن يترك حضرموت ويخرج إلى اليمن ليقيم له إمامة عدل هناك

المصطلح أحياناً لعنونة عمل مرتبط باسم شخص ما، وعادة ما تأتي مترافقة مع رسائل أو جوابات جرى تبادلها، وشاع استخدام هذه الوسيلة على مدى زمني طويل، وبعض هذه السير هي من بواكير تاريخ التأليف الإسلامي (٤)، غير أن الذي يؤسف له أن تلك السير لم تؤثّق زمنياً بدقة، أي لم يحرص أصحابها على تحديد زمن كتابتها، وإنما يمكن الاستدلال على ذلك من خلال فترة حياة مصنفها أو الأحداث والقضايا التي تتناولها، والتي نجدها أحياناً تمتد على حقب زمنية طويلة تصل إلى قرن من الزمان أو أكثر.

ومن أبرز تلك السير الواردة في كتاب بيان الشرع السيرة التي بعثها الإمام العماني الصلت بن مالك الخروصي (٢٣٧هـ - ٢٧٣هـ) (٥)، إلى الإمام الحضرمي أحمد بن سليمان (٦)، وكتبها الفقيه العماني محمد بن محبوب (ت ٢٦٠هـ) (٧)، ونستدل من شخوص هذه السيرة أنها كُتبت في القرن الثالث الهجري، وفي تقديرنا منتصف ذلك القرن، وتعد مصدراً



عبدالكريم محروس ميزان

والسير (بكسر السين المشددة وياء مفتوحة ثم راء ساكنة) - ومفردتها سيرة - هو اسم مشتق من الفعل (سير) بمعنى ذَهَبَ، والسيرَة تعني: السُنَّة، والطريقة، والهيئة (٢)، ولصلاًحاً هي: رسائل في معظمها ذات طابع سياسي تعبر عن وجهة نظر كاتبها حول مسألة أو مجموعة مسائل عقدية وفقهية مثارة من الواقع السياسي أو الاجتماعي أو الديني المحيط بالكاتب أو سابق عليه (٣).

ومصطلح السير في عرف العُمانيين في تلك القرون المتقدمة استعمل للإشارة إلى مجموعة من الأعمال القصيرة والتي جُمع بعضها في مجلد واحد، واستخدم



15

العدد (5)
يوليو
سبتمبر
2017م

إلى هدنة حدد مدتها بسنة كاملة (١٨). وحتى تكون تلك الهدنة مقبولة عند الطرفين ومضمونة ألا يخرقها أحد منهم، على الإمام أن يخبّرهم أنه ما قدم عليهم وعزم على الصلح بينهم إلا بعد أن استشار إخوانه في عمان، ثم يبدأ بعد ذلك في حل المشاكل العالقة بين الطرفين بالعدل وأخذ رأي أهل العلم ولا يؤخر شيئاً من ذلك إلى انتهاء وقت الهدنة حتى لا يتجدد القتال بينهما (١٩). ولنا على ما سبق ملاحظة مهمة هي أن لمشايخ عمان كلمة مسموعة عند طرفي النزاع، وهذا يؤكد لنا أن الصراع احتدم بين طائفتين إباحيتين لأسباب قبلية، وليس صراعاً مذهبياً.

ولتثبيت الأمن والاستقرار وضمان عدم العودة إلى الحرب على الإمام أن يدعو الطرفين إلى الاستغفار والتوبة من تلك الفتنة، ثم يعيّن له ولاية صالحين على كل البلدات ممن لم يشترك في تلك الفتنة، وأن يسند أولئك الولاية بكتائب عسكرية لحفظ الأمن خاصة في القرى التي يخشى أن يعود أهلها إلى الفتنة (٢٠).

ولما كانت هذه مجرد مشروع خطة من أبي عبدالله محمد بن محبوب فقد وضع لها بعض الاحتمالات وحدد لها المعالجات، من ذلك احتمال رفض طرفي النزاع أو أحدهما للصلح، فيبقى يتصيّد الفرصة لإثارة الفتنة من جديد، ويأخذ خصمه على حين غرة. وسدأ لهذا المحتمل أمره أن لا يبرح مكانه ويبقى بينهم يترصد الطرف المعتدي ويقطع شافة الحرب (٢١).

وهناك احتمال أكثر صعوبة من الذي قبل، يتلخص في تألف المتحاربين وتحالفهم ضد الإمام وجيشه، وعندها يرى أبو عبدالله أن ليس للإمام خيار سوى مقاتلتهم، لكن عليه أولاً أن يحذر

الشُرائع والحدود، وإخماد فتنة المتعصبين، وهو عند دخول وقت الثمر وقبض صدقة الماشية والثمار، على أن يخص الجند بـواافر العطاء من تلك الصدقات لأنه - حسب رأيه - أجدى لإقامة الدولة وإحياء الدين من أن ينفق على الفقراء والمساكين، وأجاز أبو عبدالله للإمام أن يأخذ من الناس السلاح والخيول والكرّاع ما دامت الحرب قائمة (١٥)، فإذا وضعت الحرب أوزارها أعاد ما سلم منه إلى أهله، وأما التالف فعليه دفع ثمنه إذا كان أهل ذلك المال من غير أهل الحرب، وإذا استخدموا الخيل والإبل في الركوب عليهم دفع أجرة ذلك لأهلها على قدر استفادتهم بها، إذا كانوا من غير أهل الحرب، وأما إذا كانوا من أهل الحرب فلا أجرة لهم (١٦).

ويستمر أبو عبدالله في رسم خطته فيطلب من الإمام الحضرمي قيادة الجيش، ودخول البلدات والقرى، فيدعو أهلها إلى الحق، ويعلن فيهم أنه غير محارب لهم إلا من نصب له راية الحرب وجمع الناس على الفتنة، وإذا دخلوا في طاعته عليه أن يتوسط في معاملتهم ويحسن إليهم، فلا يبعدهم كل الإبعاد ولا يأذن لهم بالسير معه إلى رؤوس الفتنة، بل يأمرهم أن يلزموا دورهم وقراهم متفرقين غير مجتمعين على قائد (١٧)، وهذا يمثل حرصاً وحذراً من الغدر والضرب من الخلف.

وعندما يصل الإمام بجيشه إلى قرى رؤوس الفتنة، عليه أن يعسكر بينهم ويتخذ له الحرس، ويكون حذراً حازماً مستعيناً بالله في تحقيق أهدافه، ثم يبدأ في التفاوض مع الطرفين المتحاربين كلاً على حده، فيرسل إلى قادتهم وأصحاب الوجاهة فيهم، ويجادلهم بالتّي هي أحسن ويدعوهم إلى الصلح ووقف القتال، أي يدعوهم

وينشر المعروف، وكتب إلى إخوانه في عمان بما هو عازم عليه، غير أنهم لم يوافقوه في ذلك خوفاً على بقية الرعية؛ إذ لو كان الرجال قد خذلوه فما ذنب النساء والأطفال واليتامى والعجزة - حسب ردهم - فدعوه إلى التحلي بالصبر ودعوا من حوله إلى نصرته وعقد الشراء له حفاظاً على تلك الرعية (١١).

وعن تفاصيل تلك الفتنة تؤكد السيرة أن أسبابها لم تكن مذهبية، ولم تكن ناتجة عن خلاف بين الإباضيين أنفسهم، وإنما سببها تعصب وحمية قبلية لا غير (١٢)، وجاء في السيرة أن ذلك منكر يجب تغييره، وهذا التغيير يبدأ بالوقوف إلى جانب الإمام وعدم خذلانه، والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن في تركه هلاكاً للأمم (١٣).

ومن حرص الشيخ أبي عبدالله محمد بن محبوب على إخماد الفتنة وسد مداخلها وحلحلة أسبابها، رسم للإمام الحضرمي خطة يجمع بها شمل الإباضيين في حضرموت ويصلح ما خرب من أحوالهم، ولو وصل الأمر في سبيل ذلك إلى استخدام القوة. تبدأ تلك الخطة بدعوة الإمام إلى قطع الشراء على نفسه وأنصاره، كما دعاه إلى بـذل المال وفرض الفرائض ومضاعفة العطاء للأنصار من الشراة ليضمن وقوفهم إلى جانبه، وحثه على حسن المعاملة وإظهار السرور لكل المسلمين، وفي جانب التكتيك العسكري دعاه إلى تقسيم الجيش إلى مجموعات صغيرة - كرايس -، كل مجموعة لا يزيد عدد أفرادها عن خمسين شارباً، عليهم قائد عسكري حازم يحظى بالسمع والطاعة في مجموعته (١٤).

بعد ذلك حدد له الزمن الذي يخرج فيه إلى الناس لفرض سلطانه وإقامة



خصومه من مقبة ما تحالفوا عليه ، وإن أرادوا إلا القتال فلا يكون هو البادئ بذلك ، فإذا بدأوا بالحرب فقد بقوا وحلّ قتالهم(٢٢) .

واختُتمت السيرة بالدعاء لأهل حضرموت بالصلاح وجمع الكلمة . والشيء المؤسف له أننا لا نعلم المصير الذي آلت إليه الأمور بعد ذلك ، فغياب المصادر يظل حائلاً دون إشباع همنا المعرفي عن تاريخ هذه الفترة ، غير أن هناك إشارة مهمة يوردها الهمداني تتعلق بتلك المساعدات التي قدمها يعفر بن عبد الرحيم الحوالي لإنهاء الصراع بين قبيلتي حضرموت وكندة وتحمل دفع ديّات القتلى(٢٣) . ويبدو لنا أن هذا الصراع بين القبيلتين هو نفسه الذي تناولته سيرة الشيخ العماني محمد بن محبوب ، والتي أرسلها إلى إمام حضرموت أحمد بن سليمان ، نظراً لتطابق مشهد الأحداث في السيرة العمانية ، إضافة إلى الفترة الزمنية (القرن الثالث الهجري) ، لذا نرجّح أن يكون اليعفريون بمساعدتهم تلك حاولوا التدخل في شؤون حضرموت ثم السيطرة عليها خاصة بعد حصول محمد بن يعفر الحوالي في المحرم من سنة ٢٥٩هـ على اعتراف من الخليفة العباسي المعتمد (٢٥٦هـ - ٢٧٩هـ) بسلطته على اليمن(٢٤) ، فأرسل إلى حضرموت نائباً له ، لكن أهلها ناصبوه العداء ، لذلك خرج بنفسه ففتحها بعد امتناعها على من قبله(٢٥) ، ثم أناب فيها الهزلي جد بني الدغار وجعل شهاب مركزاً لسلطته(٢٦) ، وهناك من رجّح سيطرة اليعفرين على حضرموت في حدود سنة ٢٧٠هـ(٢٧) ، ويبدو أن هذا التفسير السياسي جاء على حساب إمامة أحمد بن سليمان الحضرمي الإباضي؛ إذ لا نستبعد أن يكون اليعفريون قد قضاوا على إمامته وعينوا الهزلي نائباً لهم في حضرموت .

الهوامش :

- (١) عالم وفقه وشاعر من سمد بلد في نزوى ، له بيان الشرع وله اللعة المرضية توفي سنة ٥٠٨هـ . السالمي : تحفة الأعيان ، ج ١ ص ١٨١ .
- (٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ص ٤٨٨ .
- (٣) السعدي : تطور مفهوم الكتابة ، ص ٨ .
- (٤) الوهبي ، مسلم (دكتور) : السير العمانية كمصدر أولي لسان العلوم العمانية ، سيرة خلف بن زياد البحراني نمونجا ، بحث مقدم في أعمال الملتقى العلمي الثاني حول مصادر التاريخ العماني ، سلسلة وحدة الدراسات العمانية ، جامعة آل البيت ، عمان ، الأردن ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ، ص ١٣١ .
- (٥) هو من أشهر أئمة عمان اشتهر بالزهد والتواضع ، يعتبر عهده من أقوى عهود الإمامة الإباضية في عمان ، حرر جزيرة سقطرى من قبضة النصاري ، عمر طويلاً حتى ضعف عن القيام بواجبات الإمامة ، ثار عليه بعض الفقهاء وعزلوه وأدى عزله إلى انقسام وصراع سياسي وفكري داخل عمان . السالمي : تحفة الأعيان ، ج ١ ص ١٣٠ .
- (٦) أحد أئمة الإباضيين الحضارمة ، عاش في القرن الثالث الهجري ، تنسب إليه سيرة وله مراسلات وبيحوث علمية مع أئمة عمان . الكندي : بيان الشرع ، ج ١ ص ٦٤ ، ج ٢ ص ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ج ٩ ص ٤٧ ، ١٥٥ ، ج ٢٧ ص ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ج ٢٨ ص ١٩٥ ، ج ٢٩ ص ٢١ ، ٢٢ ، ج ٣١ ص ٧١ ، ١٠٩ .
- (٧) ابن محبوب ، هو أبو عبد الله محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي المخزومي ، فقيه إباضي عاصر بعض أئمة عمان مثل المهنا بن جعفر والملت بن مالك الخروصي ، عمل قاضياً للأخير وتولى رئاسة العلم والعلماء في عهده ، توفي في الثالث من محرم سنة ٢٦٠هـ . السالمي : تحفة الأعيان ، ج ١ ص ١٦٠ ، ١٥٠ ، ١٤٨ .
- (٨) تناولنا في دراستنا العلمية المنهجية عن الإباضية في حضرموت كل تلك القضايا بشكل مفصل . للإفادة أكثر راجع ، عبد الكريم ميزان : إباضية حضرموت من القرن الثاني إلى القرن السابع للهجرة ، رسالة
- ماجستير غير منشورة ، جامعة حضرموت ، كلية الآداب ، المكلا ، ٢٠١٥م .
- (٩) الكندي ، بيان الشرع ، ج ١ ص ٨ .
- (١٠) مؤلف مجهول : السير والجوابات لعلماء وأئمة عمان ، تحقيق سيدة كاشف ، ط عمان ١٩٨٦م ، ج ١ ص ١٣٢ .
- (١١) بيان الشرع ، ص ٨ . والشرع من منازل الإمامة عند الإباضيين ، ومثلها الظهور والكتمان والدفاع ، وهذه المنازل تسمى أيضاً مسالك الدين ، ولكل منها شروطاً وضاوابط وحالات تقرر قيامه . الخروصي : الفكر السياسي ، ص ٩٦ ، ٩٧ ؛ عبد الكريم ميزان : إباضية حضرموت ، ص ٥٠ .
- (١٢) بيان الشرع ، ج ٦٩ ص ٤ .
- (١٣) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٠٤ ، ١١١ .
- (١٤) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٦ .
- (١٥) الكراع ، اسم يجمع الخيل ، وقيل هو السلاح ، وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح . ابن منظور : اللسان ، ج ٨ ص ٢٠٦ .
- (١٦) بيان الشرع ، ج ٦٩ ص ١٧ ، ١٦ .
- (١٧) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٧ .
- (١٨) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٨ .
- (١٩) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٨ .
- (٢٠) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٨ .
- (٢١) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٩ .
- (٢٢) نفسه ، ج ٦٩ ص ١٩ .
- (٢٣) الإكليل ، ج ٢ ص ٦٨ . الدولة اليعفرية أو الحوالية ، أسسها يعفر بن عبد الرحمن الحوالي ، كانت بداية ظهوره سنة ٢١٢هـ . واتخذ الحواليون من شيبام كوكبان عاصمة لهم(٢٤) ، ثم تحولت العاصمة إلى صنعاء ، عمارة : المفيد ، ص ٥٩ .
- (٢٤) الصنعائي : تاريخ صنعاء ، ص ٧١ ؛ اليماني : بهجة الزمن ، ص ٣٨ .
- (٢٥) الصنعائي : المصدر السابق ، ص ٧١ ؛ الحمزي : كنز الأخبار ، ص ٥١ ؛ النويري : نهاية الأرب ، ج ٣٣ ص ٧٠ .
- (٢٦) الحميري : ملوك حمير ، ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، دار المنهاج ، ص ٥٣٥ .
- (٢٧) ابن عبيد الله : المرجع السابق ، ص ٥٣٥ . وفي هذه السنة توفي محمد بن يعفر . انظر المفيد لعمارة ، ص ٦٠ .